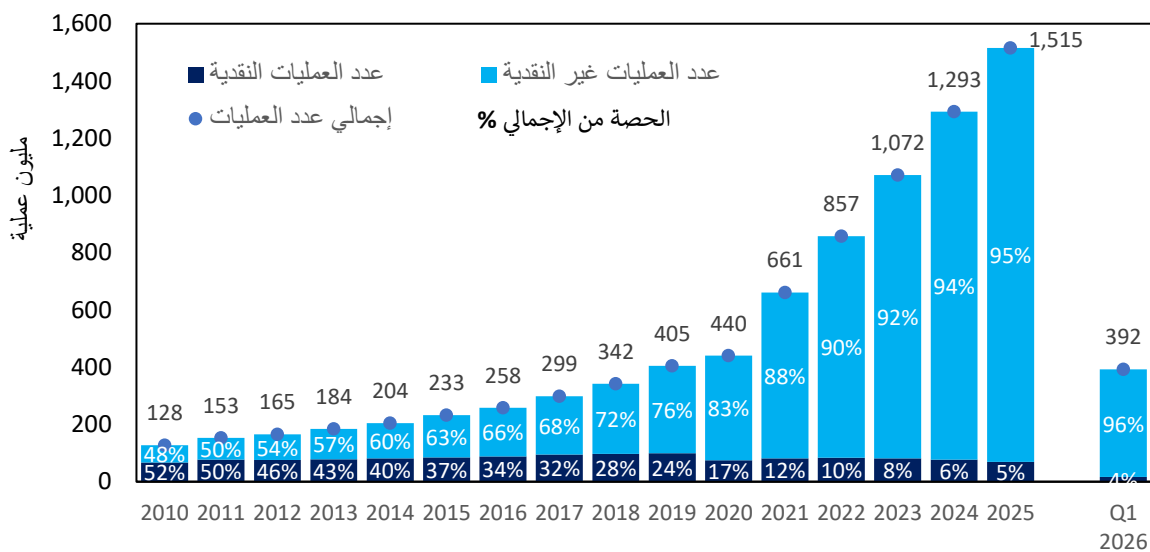


## لمحة حول اتجاهات التحول في سلوك المدفوعات النقدية وغير النقدية خلال الفترة من عام 2010- حتى نهاية مارس 2026

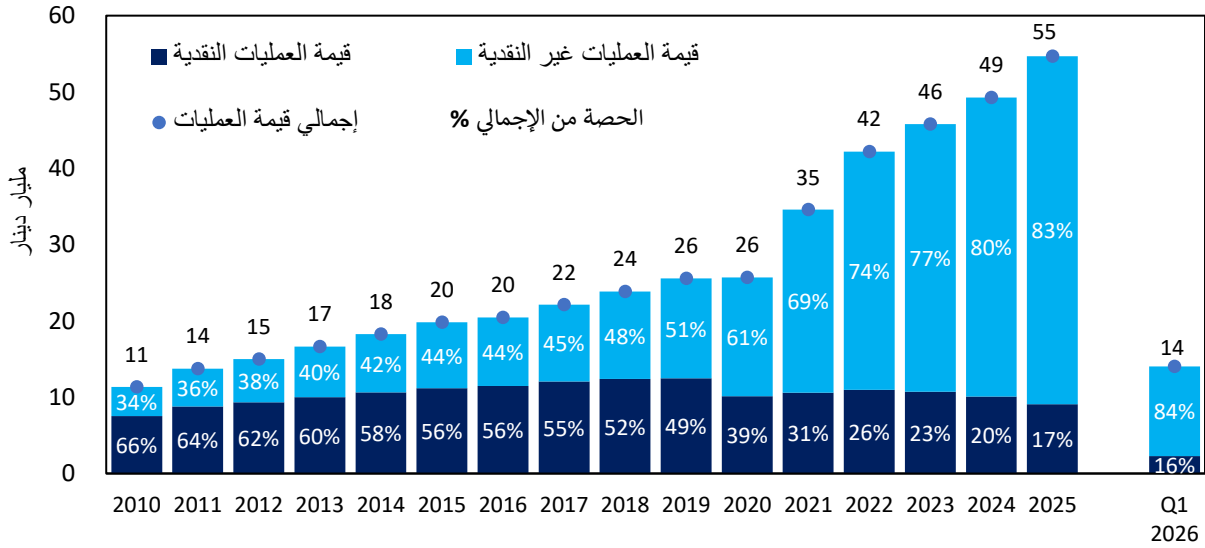
- شهدت منظومة المدفوعات في دولة الكويت تطورًا متسارعًا خلال الفترة 2010-2025، مدعومًا بمجموعة من التطورات التقنية والرقابية التي أسهمت في تعزيز كفاءة البنية التحتية للمدفوعات، فضلًا عن توسيع نطاق استخدام القنوات الرقمية.
- لقد بدأ هذا التحول مع التوسع التدريجي في الخدمات المصرفية الرقمية عبر الهاتف المحمول، ثم تسارع مع إدخال تقنيات الدفع اللاتلامسي (NFC) والتوسع اللاحق في خدمات المحافظ الرقمية مثل Apple Pay و Samsung Pay، إلى جانب إطلاق خدمة الدفع الآني (ومض) في عام 2024، والتي وفرت قناة دفع رقمية فورية بين الأفراد وأسهمت في دعم التحول نحو المدفوعات الإلكترونية في الاستخدامات اليومية.
- ولأغراض تحليل تطور أنماط الدفع خلال الفترة محل الدراسة، تم تصنيف معاملات الدفع الإلكتروني إلى عمليات نقدية وعمليات غير نقدية وفقًا لوسيلة الدفع المستخدمة. وتم استخدام عمليات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي كمؤشر لقياس مستوى استخدام النقد، باعتبارها تعكس الطلب الفعلي على السيولة النقدية. وفي المقابل، تم الاستناد إلى معاملات نقاط البيع، والمدفوعات عبر المواقع الإلكترونية، بالإضافة إلى خدمة الدفع الفوري (ومض) كمؤشرات رئيسية لقياس استخدام وسائل الدفع الإلكترونية غير النقدية.

شكل رقم (1): التطور السنوي لأعداد العمليات النقدية وغير النقدية



- وكما يتضح من الشكل رقم (1)، فقد شهدت السوق المحلية تحولاً هيكلياً واضحاً في سلوك المدفوعات خلال الفترة 2010-2025. فعلى مستوى عدد المعاملات، ارتفعت حصة العمليات غير النقدية من نحو 48% في عام 2010 إلى نحو 95% في عام 2025، مقابل تراجع حصة العمليات النقدية (عمليات السحب عبر أجهزة الصراف الآلي كمؤشر لقياس مستوى استخدام النقد) من 52% إلى 5% خلال الفترة ذاتها. والوضع ذاته بالنسبة لقيم المعاملات، حيث يوضح الشكل رقم (2) ارتفاع حصة العمليات غير النقدية من 34% إلى نحو 83% من إجمالي قيمة المعاملات، بما يعكس تحولاً تدريجياً ومستداماً في سلوك العملاء نحو استخدام وسائل الدفع الإلكترونية.

شكل رقم (2): التطور السنوي لقيم العمليات النقدية وغير النقدية



- وقد ساهم إطلاق خدمة ومض في منتصف عام 2024 في دعم هذا الاتجاه، من خلال توفير بديل رقمي مباشر للمدفوعات بين الأفراد، الأمر الذي عزز استمرار نمو المدفوعات غير النقدية وتراجع الاعتماد النسبي على النقد في المعاملات اليومية.
- وخلال الربع الأول من عام 2026، استمر الاتجاه المتصاعد لزيادة المعاملات باستخدام المدفوعات غير النقدية، حيث استحوذت العمليات غير النقدية على نحو 96% من إجمالي عدد المعاملات و84% من إجمالي قيمة المعاملات، مدفوعة باستمرار نمو استخدام قنوات الدفع الرقمية، بما في ذلك ومض وخدمات نقاط البيع والمواقع الإلكترونية وبما يعكس استمرار تراجع الاعتماد النسبي على النقد، الأمر الذي يشير إلى استمرار ترسخ سلوك الدفع الإلكتروني واستقرار توجهات العملاء.